



أخبار مصرية

مطالب برلمانية بحاسبة المسؤولين عن الإصابة بالفيروس

بعد 17 إصابة بـ «كورونا».. تحقيق عاجل وتعقيم معهد الأورام

القاهرة - ناهد إمام ومهدي عبد الرحمن

مع اكتشاف 17 حالة مصابة بفيروس كورونا بالمعهد القومي للأورام، وضعت جامعة القاهرة خطة عاجلة للتعامل العاجل والسريع لمنع انتشار المرض، والتي تمثلت في إجراء تعقيم لمبنى المعهد وعمل مسح طبي للفريق الطبية بالمعهد من أطباء وتمريض، فضلا عن تعيين فريقين جديدين لمكافحة العدوى والجودة بالمعهد، وإيقاف العمل يوما واحدا فقط للتعقيم الشامل. وقررت جامعة القاهرة، فتح تحقيق حول إصابة 17 شخصا من الأطباء والتمريض بالمعهد القومي للأورام بفيروس كورونا المستجد، للوقوف على أسباب التقصير إن وجدت، ومعالجة المتسببين والإطلاع على كافة التفاصيل حول الأزمة.

وقال الدكتور محمود علم الدين المتحدث الرسمي باسم جامعة القاهرة، في بيان صحفي أمس إن الجامعة، قررت تعيين فريقين جديدين لمكافحة العدوى والجودة بالمعهد، لتولي إدارة الملف خلال المرحلة المقبلة في ضوء المتابعة مع اللجنة الفنية التي تم تشكيلها من د.محمد عثمان الخشت رئيس الجامعة لمراجعة كافة البروتوكولات الطبية المعمول بها في مجالات مكافحة العدوى وضمان السلامة للأطقم الطبية والعاملين والمتقدمين من المرضى.

وأوضح د.علم الدين، أن المعهد تعامل مع الأزمة منذ بدايتها حيث تم إبلاغ المعامل المركزية لوزارة الصحة لإجراء التحاليل للحالات المشبهة بإصابتهم بفيروس كورونا، بالإضافة إلى عزل الحالات التي ثبتت إصابتها والمخالطين لها فور التأكد من الإصابة.

وأكد علم الدين، أن الجامعة قررت وقف العمل بالمعهد القومي للأورام لمدة يوم واحد فقط أمس السبت، وذلك مراعاة لظروف مرضى الأورام، على أن يقتصر استقبال العيادات الخارجية خلال الفترة المقبلة على الحالات العاجلة والطارئة فقط، مشيراً إلى أنه سيتم تعقيم المعهد تعقيماً شاملاً، على أن يجري بعد ذلك تعقيمه يوماً وفق المعدلات المعمول بها طبقاً لحدود وزارة الصحة ومصلحة الصحة العالمية وفي ضوء ما تستلزمه الإجراءات الاحترازية لمواجهة أخطار فيروس كورونا المستجد.

وأشار علم الدين إلى أن اللجنة المشكلة لتقصي الحقائق بدأت عملها في المراجعة لكافة الإجراءات داخل مستشفيات الجامعة والمعهد القومي للأورام، على أن ترفع تقريراً لرئيس الجامعة يومياً للتأكد من الالتزام بالبروتوكولات الطبية والعقبات أو الصعوبات التي تراها ووسائل التعامل معها من خلال توصيات واضحة.

وأكد الدكتور محمود علم الدين أن رئيس جامعة القاهرة وجه بتخصيص غرف استقبال وعزل الحالات المشبهة بإصابتها على مدار 24 ساعة بمستشفى قصر العيني الفرنسي ومستشفى الطلبة، وتحديد فريق طبي يضم عدداً من المتخصصين داخل كل مستشفى للكشف عن الحالات وإرسال العينات إلى المعامل المركزية بوزارة الصحة.

في ساق متصل، تقدمت النائبة أنيسة حسونة، عضو مجلس النواب، بطلب إحاطة إلى الدكتور على عبدالعال، موجه لكل من رئيس مجلس الوزراء د.مصطفى مدبولي ووزير الصحة، والتعليم العالي، بشأن ظهور حالات الإصابة بفيروس كورونا المستجد بمعهد الأورام وإمكانية تحوله لبؤرة لانتشار الفيروس في مصر، مطالبة بالتحقيق مع المسؤولين عن المعهد ومحاسبتهم.



جانب من اجتماع الرئيس عبد الفتاح السيسي أمس مع رئيس الحكومة ووزير الإسكان بحضور مستشار الرئيس للتخطيط العمراني

السيسي: نتضامن مع حكومات وشعوب العالم في محاربة «كورونا»

القاهرة - خديجة حمودة

أعرب الرئيس عبدالفتاح السيسي عن تضامن مصر مع حكومات وشعوب العالم في محاربة فيروس كورونا.

وقال الرئيس السيسي - في تدوينة عبر صفحته الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي - «نتضامن مصر (حكومة وشعباً) مع حكومات وشعوب العالم أجمع في محاربة فيروس كورونا، ونحن على استعداد كامل لتقديم كل ما يمكن من دعم خلال هذه الظروف الصعبة».

وأضاف: ففي أوقات المحن تسمو القيم الإنسانية فوق كل شيء، وبإذن الله سيمضي هذا الوقت الحرج وستنتصر

جميعاً وسيذكر التاريخ عظمة مصر وتلاحمها مع العالم أجمع. إن هذه المحنة جاءت لتذكركنا بأهمية روح التعاون والاتحاد وتدعونا للتكاتف وأن نحلّي بالمسؤولية والتفائل والصبر. حفظ الله مصر وشعبها العظيم وشعوب العالم أجمع».

من جهة أخرى، استعرض الرئيس عبدالفتاح السيسي أمس استراتيجية العمل خلال الفترة المقبلة بمواقع التشييد والبناء في ضوء تداعيات أزمة فيروس كورونا المستجد. جاء ذلك خلال اجتماع الرئيس السيسي أمس مع رئيس مجلس الوزراء ووزير الإسكان ومستشار الرئيس للتخطيط العمراني.

وصرح المتحدث باسم رئاسة

الجمهورية السفير بسام راضي بأن الرئيس السيسي وجه بتأجيل فعاليات افتتاح المشروعات القومية الكبرى التي كان من المفترض القيام بها خلال العام الحالي 2020 إلى العام المقبل 2021، بما في ذلك الانتقال إلى العاصمة الإدارية الجديدة، وكذلك افتتاح المتحف المصري الكبير ومتحف الحضارة المصرية، وذلك نظراً لظروف وتداعيات عملية مكافحة انتشار فيروس كورونا المستجد سواء على المستوى الوطني أو العالمي.

كما وجه الرئيس بتطبيق أعلى درجات الوقائية وتوفير مقتضيات الأمان والراحة الصحية للعاملين بمواقع المشروعات والحفاظ على سلامتهم والوقوف على الاحتياجات الصحية الميدانية المطلوبة لهم.

وزيرة الصحة تسلّم روما المساعدات الطبية

عواصم - ناهد إمام وأشأ

عبر وزير الخارجية الإيطالي لويجي دي مايو عن شكره لمصر وشعبها على المساعدات الطبية التي وصلت إلى روما أمس، مؤكداً خلال حديثه مع وزيرة الصحة د.هالة زايد تقدير الشعب الإيطالي للمساعدات المصرية. واحتفى وزير الخارجية الإيطالي عبر فيديو نشره على صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك بالمساعدات الطبية المصرية التي وصلت دعماً للشعب الإيطالي بعد تفشي وباء كورونا بشكل كبير.

ونقل دي مايو لوزيرة الصحة المصرية خلال زيارتها إلى إيطاليا لتقديم المساعدات الطبية رسالة شكر من الشعب الإيطالي إلى مصر لدعمها روما في هذه الظروف. وذلك بحضور سفير مصر في روما السفير هشام بدر وطاقم السفارة المصرية.

وكان السفير بسام راضي المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية قد صرح بأنه في إطار توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي، قامت القوات المسلحة بإعداد وتجهيز طائرتين عسكريتين تحملان كميات من المستلزمات الطبية والبذل الوقائية ومواد التطهير مقدمة من مصر إلى إيطاليا، وذلك

في إطار العلاقات والروابط التاريخية التي تجمع الدولتين الصديقتين. وأكد السفير بسام راضي أن تلك المساعدات ستسهم في تخفيف العبء عن دولة إيطاليا في محنتها الحالية خاصة في ظل النقص الحاد لديها في الأدوية والمستلزمات الطبية وأدوات الوقاية والحماية، خاصة مع سرعة انتشار فيروس «كورونا» المستجد وارتفاع معدل الإصابات والوفيات في إيطاليا، موضحاً أن ذلك يأتي انطلاقاً من دور مصر الرائد تجاه الدول الصديقة في مختلف أنحاء العالم وتقديم الدعم والتضامن في أوقات المحن والأزمات.

الحكومة تنفي عودة صلاة الجمعة والجماعة بالمساجد الأسبوع المقبل



القاهرة - هالة عمران وأشأ

نفي المركز الإعلامي لمجلس الوزراء ما تردد ببعض المواقع الإلكترونية وصفحات الاجتماعي من أبناء بشأن قرار وزارة الأوقاف بعودة صلاة الجمعة والجماعة بالمساجد الأسبوع المقبل.

وأوضح المركز الإعلامي، في بيان، أمس أنه تواصل مع وزارة الأوقاف، والتي بدورها نفت تماماً تلك الأنباء، مؤكدة أنه لا صحة لعودة صلاة الجمعة والجماعة بالمساجد الأسبوع المقبل، مشدداً على أن قرار تعليق إقامة صلاة الجمعة والجماعات بالمساجد قائم ولم يتم إلغاؤه لحين زوال علة الغلق، وهو مواجهة انتشار وباء فيروس كورونا المستجد من خلال التنسيق مع وزارة الصحة.

وأكدت الأوقاف، أن الحفاظ على النفس البشرية من أهم مقاصد الشريعة، وأن دفع الهلاك المتوقع نتيجة أي تجمع هو مطلب شرعي مخالفته معصية وتستحق المحاسبة والمساءلة. كما نفي المركز الإعلامي لمجلس الوزراء ما تردد من أنباء حول وجود ارتفاع كبير في أسعار اللحوم بالجماعات الاستهلاكية والمنافذ التموينية نتيجة لوجود عجز في المعروض، موضحاً أنه قام بالتواصل مع وزارة التموين والتجارة الداخلية، والتي نفتت تلك الأنباء، مؤكدة أنه لا صحة لارتفاع أسعار اللحوم سواء بالجماعات الاستهلاكية أو المنافذ التموينية. في سياق متصل، نفي المركز الإعلامي لمجلس الوزراء ما تردد بشأن وجود أزمة في أسطوانات البوتاجاز بمختلف محافظات الجمهورية.

السى ذلك، نفي المركز الإعلامي لمجلس الوزراء ما تردد بشأن بعض الشائعات عن فيروس كورونا، مؤكداً أنه لم يتم تسجيل أي حالة انتكاسة للمتاعفين من فيروس كورونا بمصر، وكافة الحالات التي تماثلت للشفاء لا يمكن أن تكون مصدراً للعدوى.

وأشار إلى أنه لا صحة لإنهاء منظمة الصحة العالمية لعملها في مصر بزعم انتهاء الأزمة، والمنظمة مستمرة في تقديم الدعم للحكومة في التصدي لفيروس كورونا، وتشيد بجهود مصر لمنع انتشار الفيروس والسيطرة عليه. وأوضح أنه لا صحة لاستخدام وزارة الصحة لقاح «الدرن والحصبة» للوقاية من فيروس كورونا، ولا يوجد لقاح معترف به دولياً للوقاية من الإصابة بالفيروس حتى الآن.

التفاصيل على موقع الأنباء: www.alanba.com.kw

أخبار لبنانية

طائرات إعادة المغتربين تبدأ الوصول اليوم ولبنان يتأهب

بيروت - عمر حبيجز

اليوم الأحد، تحط في مطار رفيق الحريري الدولي أول دفعة من اللبنانيين الهاربين من كورونا العالم، إلى كورونا بلدهم. وقد يكون العدد أقل من المتوقع في ضوء ما استجد من مخاوف الطريق، أي التواجد داخل الطائرة لأشخاص أصحاء، وآخرين قد لا يكونون كذلك، ومن ارتفاع سعر بطاقة السفر على طائرات المبدل ابستت والذي يشكل أربعة أضعاف السعر المعتاد، وهو ما ترده الشركة الناقلة إلى اضطراب الطائرة للانطلاق إلى أماكن نواجد الراغبين بالعودة بدون ركاب، وعودتها بـ 30٪ من طاقتها الاستيعابية، بسبب الاضطراب إلى توسيع المسافة بين المقاعد. ويفترض أن تصل اليوم أربع طائرات اقتنتان من الرياض وأبوظبي، تقل كل منها 78 ركاباً، واثنان من لاغوس وساحل العاج، تقل كل منهما 112 عائداً. وسعرت بطاقة السفر للعائدين بـ 1800 دولار من أفريقيا و750 دولاراً من الخليج. وزير الخارجية ناصيف حتى قال: لا نستطيع استقبال أكثر من 400 مسافر في اليوم، آخذين



مطار رفيق الحريري عشية البدء برحلات إجلاء المغتربين اللبنانيين (محمود الطويل)

بالاعتبار قدرة الوحدات الصحية في المطار على الاستيعاب. وحصر الأمن الداخلي استقبال كل عائد، بشخص واحد من العائلة في المطار متوقفاً عودة 10 آلاف شخص في المرحلة الأولى، أما المرحلة الثانية فتقاس على أساس الأولي، وما يتظهر من صعوبات أو تسهيلات.

وقد سجل عداد الكورونا حتى أمس 508 إصابات مع 17 وفاة، وقد لاحظ المدير العام لوزارة الصحة تسارع ونيرة الوفيات، ما يسمح بالاعتقاد أن هناك اناسا يترددون في إجراء الفحوصات.

هذا، وقد دعا الرئيس عون سفراء المجموعة الدولية لدعم لبنان إلى اجتماع يعقد قبل ظهر الإثنين في بعدد بحضور رئيس الحكومة حسان دياب وعدد من الوزراء والمستشارين لإطلاع المجموعة على الأوضاع الاقتصادية والمالية والصحية التي يمر بها لبنان وانعكاسات أزمة وباء كورونا على هذه الأوضاع وعلى أوضاع النازحين السوريين وسيفتتح عون الاجتماع بكلمة جامعة ويتحدث دياب عن خطوات الحكومة.

في غضون ذلك، لم تكتمل تخطى حكومة دياب

شرك التعيينات في مصرف لبنان، حتى وقعت في حفرة سد «بسري» الذي أعلنت عن رصد 630 مليون دولار لاستكمال بنائه، رغم الشكوك بجذواه وبآثاره البيئية السيئة.

وتقول المصادر المتابعة ان نقاشا حصل بين وزير الطاقة والمياه ريمون عجر صاحب المشروع وهو من التيار الحر وبين الوزير ديميانوس قطار القريب من رئيس الحكومة، استغرق 40 دقيقة، إلا أن المجلس عاد وأقره، دون اعتراض من رئيس الحكومة، ما حدا بقتاة «ال.بي.سي» إلى القول: إننا امام حكومتين في حكومة واحدة، حكومة كورونا وحكومة التشكيلات والتعيينات وسد بسري الذي جاء القرار باستكمال انشائه في هذا الوقت اللبناني المازوم مالياً وكورونياً، ليضع حكومة دياب في مجرى العاصفة مرة أخرى.

وأول هبة ربح انت دياب من مستشاره للشؤون الدولية د.محمد علم الدين، الذي قدم استقالته من منصبه، بحسب موقع المدون الإلكتروني اعتراضاً على منهجية عمل رئيس الحكومة، وتسليمه لقراره بالكامل إلى آخرين يفرضون رؤيتهم وتوجهاتهم عليه.

«جولة التعيينات» و«المشهد السياسي»

لم يكن مقدراً لموضوع التعيينات المالية أن يفجر الحكومة من الداخل وأن يسقطها، فلا البلد يتحمل تطوراً سياسياً دراماتيكياً من هذا النوع وفي هذا الوقت، ولا القوى السياسية لها مصلحة في سقوط الحكومة لمدة تفوق التوقعات وبدأ يرسخ وجوده لـ«سيناريو ما بعد دياب».

حصل ما كان متوقفاً حصوله: سحب ملف التعيينات من التداول ونزح فتيل الانفجار السياسي وتمير أول قطوع جدي واجهته الحكومة وفي الوقت غير المناسب. ولكن ما جرى كان كافياً لتبيان التبدل الحاصل في المشهد السياسي والتوازن الجديد الذي يحكم الحكومة من داخلها وخارجها، فجاءت الوقائع والحسابات السياسية على النحو التالي:

1- الاعتراض الأساسي على التعيينات جاء من جهتي الرئيس سعد الحريري والوزير سليمان فرنجية. الحريري يخوض صراعاً مستتراً مع دياب الذي يشكل تحدياً مباشراً له، خصوصاً إذا ثبت في رئاسة الحكومة لمدة تفوق التوقعات وبدأ يرسخ وجوده ونفوذه في الإدارات ويكسب احترام الرأي العام. وأكثر ما يعني الحريري في كل ما يفعله دياب هو التغيير الذي يطرا على المواقع السنية الأساسية، وأكثر ما يستغزه هو المس بنفوذه و«رجالاته» في الدولة، وأن يحصل خرق للتعهد الذي أعطاه له الرئيس نبيه بري عند تشكيل الحكومة بالإلا يتعرض المحسوبون عليه في المؤسسات، خصوصاً منها الأمنية والمالية، للمحاربة والإقصاء. ولذلك لم يكن الحريري مستعداً للتساهل والتهاون مع الخرق الأول الذي حصل بإقصائه عن تعيينات مصرف لبنان، لأنه إذا

فعل فإن السبحة ستكر، وسيبدأ دياب في بناء وضعه ونفوذه داخل الدولة ليصبح الذي دخل صدفه نادي رؤساء الحكومة منافساً جدياً وجزءاً من المعادلة. وهذا ما يفسر كيف أن الحريري ذهب في موقفه إلى الحد الأقصى، إلى حد التهديد باستقالة نواب كتلته وإسقاط ميثاقية المجلس والدفع باتجاه انتخابات نيابية ورئاسية مبكرة.

أما رئيس تيار «المردة» سليمان فرنجية، فإنه يخوض صراعاً مكشوحاً مع رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل. وهذا الصراع يتجاوز التعيينات والحكومة التي يحتكران تمثيلها مسيحياً مع اختلاف الحجم، ويمتد إلى رئاسة الجمهورية المقبلة، ومن خلفية أن الرجلين مازالا يتصرفان أن معركة الرئاسة مازالت محصورة بينهما، وأن كل التطورات والتغيرات، بما في ذلك انتفاضة 17 تشرين، لم تغير في الواقع وفي المعادلة شيئاً. وفرنجية الذي تحركه حسابات رئاسية ليس في وارد التساهل مع باسيل وإعطائه فرصة لاستجماع قواه وإعادة بناء وضعه، لا بل يرى فرصة متاحة للإجهاد سياسياً عليه وضرب عملية استثنائه بالحصة المسيحية وعملية التقارب والتنسيق بين باسيل ودياب إن وجدت. ويلقى فرنجية مساندة بري الذي لا ينسجم مع ثنائيه عون ودياب التي قبلها على مضض ويتعاطى معها كأمير واقع، وازال محبذاً لفكرة عودة الحريري إلى رئاسة الحكومة، ولفكرة إعادة ترشيح فرنجية لرئاسة الجمهورية. ولذلك، فإن فرنجية في معركته ضد غريمه المسيحي يساند الحريري في معركته ضد غريمه السني، ويبدو فرنجية حريصاً جداً على

صيانة علاقته مع الحريري والرهان عليها مستقبلاً. 2 - حزب الله هو من يدير اللعبة والتوازنات الدقيقة، بعدما اكتسب خبرة في هذا المجال وصار متمرساً، وهو من دفع باتجاه إغلاق ملف التعيينات. ولا يهم هنا السبب المباشر الذي دفعه إلى ذلك وما إذا يعود إلى فشله في التوسط والتوفيق بين حليفه باسيل وفرنجية، أم يعود إلى تهديد دياب بالاستقالة أو الاعتكاف في مواجهة الضغوط التي تمارس عليه ولرمي كرة المسؤولية في ملعب الآخرين.

من الواضح أن حزب الله حسم موقفه وحدد أولوياته: الأولوية المطلقة وحتى إشعار آخر هي «الحرب ضد كورونا»، والتي تفترض إعطاء حيز أساسي للأوضاع الاقتصادية والاجتماعية. الحكومة خط أمر وممنوع سقوطها، ليس فقط لأن سقوطها يعني نكسة سياسية له، وإنما لأن لا بديل عنها وسيناريو عودة الحريري ليس جاهزاً، والبلد لا يحتمل حكومة تصريف أعمال. من أولويات حزب الله «حسان دياب» بصفته «رجل المرحلة» والشريك السني حالياً، وأداة ربح جيد رغم كل الضغوط التي تمارس عليه والظروف التي يواجهها.

والى الأولويات هناك ثوابت: الحفاظ على التواصل مع الحريري لحفظ العلاقة السنية الشيعية، وإن كان الحزب لديه ملاحظات على تسرع الحريري وانفعاله في الأيام الأخيرة، والحفاظ على العلاقة مع باسيل كحليف مسيحي أساسي، وإن كان الحزب غير راض على الطريقة التي يدير بها الأمور، والحفاظ على دور الرئيس بري وإبقاء الهامش المتاح له لتسيير شؤون اللعبة السياسية

ولحفظ التماسك والاستقرار داخل الطائفة الشيعية. الرئيس بسري يلعب في هذه المرحلة دور ضابط الإيقاع والتوازنات بين دياب والحريري، بين باسيل وفرنجية، وبين الحكومة والمعارضة الجديدة متمثلة بالثلاثي «الحريري ججع - جنبلاط».

3 - رئيس الحكومة حسان دياب ربح جولة التعيينات. في الظاهر ما جرى بحسب على الحكومة وليس لها ويسجل نقطة سلبية جديدة، إذ تثبت أنها حكومة اللجان وليست حكومة القرارات، وأنها تهرب إلى الأمام عبر سياسة تأجيل الملفات أو تجميدها (التعيينات التشكيلات القضائية الكابيتال كونترول خطة الكهرباء...)، ولكن في الواقع، وفي لغة السياسة، دياب نجح في تحويل خسارة محققة إلى «ربح افتراضي» عندما أعلن انتفاضته على المحاصمة السياسية ونال تصفيق الوزراء الذين يظهرون أكثر فاكتر رغبة التحرر من ذرعا بها. وعندما أظهر دياب أنه بدأ يترمس في اللعبة السياسية، ومقابل هروبه إلى الأمام في موضوع التعيينات، خطا خطوة إلى الوراء في المواجهة السياسية غير المكافئة التي يخوضها متفادياً استنزاف فرنجية وخسارة طرف مسيحي أساسي، ومتفادياً استفزاز الحريري وتصعيد المواجهة في ظل افتقاده للغطاء السني، ومتفادياً استفزاز الشارع الذي هاله أن يكتشف أن حكومة دياب هي حكومة تكنوقراط بالاسم وحكومة السياسيين والأحزاب بالفعل، وأن ذهنية ونمط حكم ما قبل 17 تشرين لم تتغير. فكل العناصر المحركة لعودة الشارع صارت متوافرة، وليس من حام للحكومة ومن رادع للشارع إلا «كورونا».